تتمٌز الشرٌعة الإسلامٌة بعدة خصائص وممٌزات أساسٌة وجوهرٌة تدل علٌها ، فمد جمعت من المزاٌا والخصائص ما لم ٌجتمع لنظام لانونً لبلها ولا بعدها وبما أن الخصائص التً تمٌزت بها الشرٌعة الإسلامٌة واختصت بها كثٌرة ومتنوعة ، ونظرا لكون الوالع العملً لا ٌسمح بعرضها بطرٌمة شاملة ومستوعٌة ، واعتمادا على لاعدة : مالا فإنً سألتصر على إشارات مجملة لبعض هذه الخصائص والتً من أهمها وأبرزها ما ٌلً: أن الشرٌعة الإسلامٌة ذات مصدر إلهً ربانً سماوي ٌتمٌز بالوضوح والوسطٌة والاعتدال وٌتصف بالكمال والشمول والعصمة، وٌتمتع بمركز المداسة فً النفوس ". بمؤثرات الزمان والمكان وإنما شارعها وصانعها وواضعها هو الله تعالى خالك الخلك العالم بما ٌنفعهم وٌحمك سعادتهم فً المعاش والمعاد فهً وحً من الله تتمثل فٌها لدرة الخالك وكماله وعظمته وإحاطته بكل شً وهً شرٌعة مستمٌمة فً نهجها سامٌة فً مغزاها هدفها الأسمى ربط الإنسان ٌخالفه حتى ٌكون عبدا الله اختٌارا كما هو عبدالله اضطرارا. ولد ترتب عن ربانٌة مصدرها أمور منها: ـ ـ3إن الأحكام الشرٌعة الإسلامٌة هٌبة واحتراما عند المؤمنٌن بها لكونها صادرة من عند الله. ثانٌا : الشمولٌة فً الزمان والمكان والنوع والأحكام زمانا ومكانا نوعا وأحكاما فمد جاءت تبٌانا لكل شئ مما ٌحتاجه المكلف من أمور دٌنه ودنٌاه، ولم ٌبك فً الشرٌعة لاعدة ٌحتاج إلٌها فً الضرورٌات أو الحاجٌات أو التحسٌنٌات إلا ولد بٌنت غاٌة البٌان ، فشمولٌة الزمان تدل على أنها شاملة الجمٌع العصور من البعثة النبوٌة إلى لٌام الساعة ، ولا تنسخ بشرٌعة بعدها ، إذ لٌس بعد كتابها كتاب ولا بعد نبٌها نبً فهً تشمل جمٌع أنحاء الدنٌا إلى لٌام الساعة. وأما شمولٌة النوع فتتجلى فً أنها شرٌعة عامة للناس كافة فهً تشمل جمٌع الأجناس والألوان وتخاطب الناس جمٌعا بأحكامهاالا َكافاةً إِ مصدالا لموله تعالى : "َو َما أَ ْر َس ْلنَا َن إِ الا َر ْح َمةً لِ ْلعَالَ ِمٌ َن . َلا ٌ ْعلَ ُمو َن* والجانب الجزائً من العموبات وجانب الإثبات والمرافعات ونظام الحكم وأصوله وعلالة الدولة الإسلامٌة بغٌرها من الدول فً السلم والحرب. وكون الشرٌعة شاملة ، فلكونها استوفت كل ما ٌحتاجه الإنسان وٌحمك له سعادته فً العاجل والأجل. فً المعاش والمعاذ ، وكمال الشرٌعة ٌجعلها صالحة لكل زمان ومكان، لا تتولف إلا بإنتهاء الدنٌا ،ٌضاف إلى ذلن أن لواعد الشرٌعة الإسلامٌة لا تمبل التغٌر ولا التبدٌل لأنها لواعد شاملة وكاملة وثابتة لتستجٌب لحاجات الإنسان ولهذه الغاٌة انتشرت الشرٌعة الإسلامٌة بانتشار الإسلام فً العالم وٌدخول الناس فً الإسلام. وخلود ودوام الشرٌعة ٌتجلى فً صلاحٌتها لكل زمان ومكان فلا ٌنتهً العمل بها فً فترة معٌنة ولا تمبل النسخ لأنها خاتمة الرسالات

Summarized by © lakhasly.com